

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا أبو سلمة عن الفرّاء يُقالُ : جَلَاوَتُ العَرُوسَ جَلَاوَةً
وَجَلَاوَتُ السَّيْفَ جِلَاءً . قَالَ الْأَخْطَلُ : ... عَذْرَاءُ لَمْ يَجْتَلِ
الْخُطَّابُ بِهِ جَتَّهَا ... حَتَّى اجْتَلَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ
وَصَفَّ خَمْرًا فَقَالَ : لَمْ يَجْتَلِ الْخُطَّابُ الْمُشْتَرُونَ . بِهِ جَتَّهَا :
حُسْنُهَا حَتَّى اشْتَرَاهَا الْعِبَادِي . وَقَالَ : ... فَلَمَّاسًا جَلَاهَا بِالْإِيَّامِ
تَحْيِيَّزَتْ ... ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا
وَصَفَّ مُشْتَارَ عَسَلٍ جَاءَ إِلَى كُوَّارَةٍ نَحْلٍ فِدَّخَنَ عَلَيْهَا
لِيَخْرُجَ فَيَأْخُذَ الْعَسَلَ قَالَ : فَلَمَّاسًا جَلَاهَا : أَخْرَجَهَا بِالْإِيَّامِ :
الدُّخَانِ . تَحْيِيَّزَتْ : تَفَرَّقَتْ . ثُبَاتٍ : جَمْعُ ثُبَةٍ . وَهِيَ قَطْعَةٌ
مِنَ الْقَوْمِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى - (فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا
جَمِيعًا) . قَوْلُهُ عَلَيْهَا ذُلُّهَا : ذَلَّتْ لَمَّاسًا أَخْرَجَهَا الدُّخَانُ
وَاكْتِنَابَتْ : حَزَنَتْ يَعْنِي الذُّحُلَ . قَوْلُهُ : تَجَلَّوْا الْبَصَرَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : جَلَاوَتُ بَصَرِي بِالْكُحْلِ جَلَاوًا وَجَلَاوَتُ السَّيْفَ
جِلَاءً مَمْدُودٌ وَمِنْهُ